العدد ٤٦٣

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية [redacted] — الموافق ٩ تشرين الاول [redacted]

هين في سبيل امتي

حقاً لقد اراد الشقي ان يقضي على بضربته ولزمت من تلك الضربة الفراش اياما اعاني منها آلاما وتعطلت بها عن العمل مدة طويلة ولكن ما لقيت من الامة من عطف ومن ارتجاف واضطراب وغليان لمصابي قد هون خطبي وخفف كربي بل جعلني استخف بالموت في سبيلها وفي سبيل ديني

وليس يهون على العاملين معاناة الاهوال واقتحام الاخطار في سبيل اممهم مثل ان يجدوا تلك الامم تعرف بلاءهم وتقدر مجهودهم فكل امة انتشر فيها عرفان عمل العاملين كثر فيها الابطال المغامرون في سبيلها .

نعم في العاملين من يعمل دون ان يريد من الناس جزاء ولا شكوراً على عمله الا انه ليس من عامل لا يحب ان يقدر عمله ويعرف بلاؤه

فانا اشكر الله اولا على لطفه فيما جرت به المقادير ثم اشكر امتي على ما لقيت منها من عطف وعناية ومواساة فقد عادني من رجالها من لا احصي وكثير منهم جاء من بلاد بعيدة لذلك الغرض وجاءني من الرؤساء والوجهاء والادباء من الرسائل المتضمنة لاستنكار الاعتداء والسؤال عني ومواساتي مالو اردنا ان ننشره لاستنفد اعداداً وجاءني من البرقيات ماراى الناس كثيراً منه في الصحف

ولست بناس عطف الصحف فلقد اصابت منها حادثتي كل اهتمام وقامت بما عليها الزميل لها خير قيام

نعم في الناس عصابة لم اجد منها في هذا المصاب الذي اعتبره المسلمون شاملا عطفا ولا مجاملة ولكني احمد الله على ذلك لانه تبين بذلك مبلغ لؤمها واستحكام الضغينة فيها وبدا عذرنا في حربها

ثم قد افتضحت بذلك في تظاهرها بانها صاحبة الزعامة والقيادة في المسلمين فمن والته والاه المسلمون ومن عادته عادوه وظهر بذلك ان المسلمين جميعاً في جانب وهذه العصابة في جانب

وفي الصحف صحيفة استحكمت بها الخسة واستولى عليها اللؤم حتى فعلت ما لم تفعله صحف المريبين فلم تنشر البرقيات التي ارسلت اليها بل زادت في ذلك حتى بلغت حداً اصرح في اللؤم فنشرت مقالا تتهمنا فيه بما يعلم البعيد فضلا عن القريب انا براء منه

ارادت بذلك ان تقلل من اهتمام المسلمين بشأن الاعتداء علينا ولكن لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله

فان الناس جميعاً قابلوا تلك الفعلة بالاستهجان وعرف في تلك العصابة سوء الخلق وغلظ القلب من لم يكن يعرف

فلله الحمد والمنة فكم له في تضاعيف كل مكروه من نعمة

وبعد فاذا كان من مصلحة الامة ان تكون متراصة الصفوف مجتمعة الكلمة فانا نرى التريث حتى يظهر مدبر الاعتداء فينال هو جزاءه على مادبر على ان يكون من الفريق الاخر المسيحي مثل هذا التسامح في حقهم وعلى ان يقوموا قومة واحدة في وجه تصلب مطران حجار وطائفته والا فمن الصعب على عقلاء المسلمين اطفاء النار مادام جمهور المسلمين يرون من طائفة البحري ذلك التعصب

٠٠٠

هكذا [redacted] فعل الرجال لقومهم

حول منشور الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر

لما وقعت حادثة الاعتداء على صاحب الصراط المستقيم ودعا سعادة الحاكم بعض وجوه المسلمين والمسيحيين للمذاكرة في اتخاذ تدابير لحسم الشر المتوقع من ذلك الاعتداء بدأ الخواجا الفرد روك فقال ان هذا اعتداء فردي فرد عليه المسلمون وردوه الى الصواب ووضع الكتاب الذي قدم الى سعادة الحاكم ونشرناه في هذه الجريدة. ذلك الكتاب الذي يؤذن بان الحادث خطر وانه غير فردي ولكن الخواجا الفرد روك واخوانه لم ييأسوا من نيل غرضهم

فلما دعوا للاجتماع في الجمعية للمذاكرة في حادثة الاعتداء وجدوا خير وسيلة لادراك هذا الغرض...

جاء الشيخ عبد القادر المظفر من القدس مساء اليوم الذي كان قبل يوم الاجتماع وام بيتاً من بيوت المسيحيين التي اعتاد النزول فيها وفي تلك الليلة بالغ القوم في اكرامه ولم يدعوا شيئاً يستطيبه الشيخ الا قربوه منه وذاكروه في ذلك الحادث وبينوا ما هم صانعون في اجتماع غد

وكان اجتماع الغد في الجمعية وجرت المذاكرة في حادثة الاعتداء واعاد القوم الكرة في الكلام الذي بدأوا به عند الحاكم فاعاد من حضر الاجتماع من المسلمين الكرة في جوابهم ولكن لم يختلفوا في لزوم اذاعة منشور تسكين فوكلوا ذلك الى اثنين او ثلاثة منهم ولي الله المظفر والمظفر موحى اليه من تلك العصابة التي ساءها اضطراب المسلمين لذلك الحادث ثم هو فضلا عن ذلك حاقد على صاحب الجريدة لمداعباته له وفضلا عن ذلك كان الاستاذ لم تزل حلاوة تلك الليلة في اسنانه وهو جد حريص على ان تبقى امامه بيوت القوم مفتوحة ياكل فيها ويشرب فوضع المنشور كما احب القوم لا كما هي الحقيقة

وخرج المسلمون بذلك المنشور مخذولين

فقد قالت الجمعية «انها حققت فوجدت الحوادث في الثغر فردية لاقيمة لها) اي ان حادثة حيفا التي هي نتيجة نزاع وشجار طائفية وحادثتي الاعتداء علينا وعلى السيد حمدي العنبتاوي اللذين هما اعتداء محض حققت الجمعية بانهما حادثتان فرديتان لاقيمة لهما

حادثة تهز البلاد و[redacted] المسلمون من جميع الاقطار [redacted] عبد القادر المزغر انها لاقيمة لها ويسمي هذا التضليل تحقيقاً

نعم انه تحقيق ولكن على مائدة الطعام والشراب واضطرام نار الهوى لا نور الحقيقة

وهكذا فعل الشيخ للمسلمين وهل يكون للمسلمين من مثل المزغر غير هذا

وشاع المنشور في البلد فغضب المسلمون منه اشد غضب واقبلوا على اعضاء الجمعية منهم يسألونهم مستنكرين معنفين فكان جوابهم جميعا انهم لم يروا المنشور وانهم عهدوا الى المظفر بكتابته وكان استهجان اعضاء الجمعية اشد من استهجان سائر المسلمين

والحمد لله رب العالمين الذي لا يحمد على المكروه سواه

وارحمتاه

لم يكن تصدع بنيان هذه الامة وانهيار صرحها وانقضاض جامعتها يوم ان ظهر العطب يسري في لجنتها التي تضم ثلة من ابنائها تفاخر باخلاصهم الاعداء.

بل كان قديماً يتمشى هذا الداء العضال في شرايين الامة واوردتها. وكان خافياً الا على الراسخين في الوطنية والذين هم على مصالح هذه الامة التعيسة ساهرون

ومن المبدأ وهم يصرخون ويحذرون ويلكم انكم وكلتم امركم لاناس لا حلوم لهم يغرونكم من حيث لا تشعرون.

ابوا الا اتباعهم وهاهم اليوم يلبون داعي الامس ويعضون انامله على ماصنعوا ايها الزعماء.

تستترون بلفظة الزعامة وتعدونها هينة وهي عظيمة عند الذين يفقهون اشفقن السموات والارض من حملها فحملتموها فكنتم من الظالمين الجاهلين. اذا كنتم وكلاء هذه الامة وقادتها وذادتها فهل قدتموها الى الرشد والهدي والخير العميم ام الى الضلال المبين هل ذدتم عنها هجمات المهاجمين ورددتم عنها طغيان الظالمين وعادية البلاء اروني عملا نافعا قدمتموه لامتكم من يوم جلستم على كراسيكم حتى هذا اليوم هل من اعمالكم سكوتكم ورضاكم بعمل بعضكم والسماسرة الخائنين من سماقتهم على بيع ارواح امتكم ببيعهم ارضهم وتسلمهم على البيع زرات ووحدانا.

لو كنتم تريدون بامتكم خيراً لسعيتم سعيا وبذلتم جهداً في اقناع اغنياء هذه الامة لتاسسوا معاً شركات فتشتروا ارضاً يبيعها اقرويّ عن عسر. وحضري ليتعاطى وطرا من شهواته البهيمة

ولعمري انكم تحسنون صنعاً اذا اخذتم على عاتقكم احياء امتكم. وهذا عمل احري بالاهتمام من غيره. وذروا جعجعة لا نرى بعدها طحنا

ايها الاغنياء :

الم تستفزكم عاطفة الرحمة. الم يقظكم وجدانكم من مضاجعكم لتروا ابناء جنسكم وهم خارجون من ارضهم يصرخون ويذرفون العبرات. وهم يساقون الى السجون زمراً وتلقى اولادهم في وهاد وانتم مترفون وهم هائمون

سترون عائلات كثيرة وقرى عديدة تفعل فعلة وادي الحوارث عما قريب ان احجمتم عن شراء ما يبيعون

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

عيـــد جلوس

جلالة الملك فؤاد

يكون صدور هذا العدد يوم احتفاء القنصلية المصرية في القدس الشريف بعيد جلالة الملك فؤاد ملك مصر وقد دعت القنصلية المصرية كثيراً من اعيان البلاد وكبار الموظفين فيها الى هذا الاحتفاء. والذى يلوح لنا انه سيكون الاحتفاء في هذا العام ابهج احتفاء بما ظهر لنا من اهتمام رجال القنصلية به وبخاصة سعادة القنصل محمد بك ابو خضرة وحضرة مساعده عزيز بك الذى اصبح فى فلسطين ذا معارف واصدقاء كثيرين وذا خبرة باحوال البلاد وقد قدرت له حكومة جلالة الملك ذلك فرفعته الى درجة وكيل قنصل

ونرى بهذه المناسبة ان نذكر كلمة عن جلالة ملك مصر الملك فؤاد ننوه فيها بماله من عناية بالمحافظة على آداب الاسلام وماله من عطف على المعاهد الدينية ورجالها :

فجلالة الملك فؤاد حينما زار اوربا لم يصنع صنيع ملوك الفرنج باصطحابه جلالة الملكة حتى تشاركه فى لقاء رجال اوربا ولم يؤثر عنه انه شرب مسكراً فبيض بذلك وجوه المسلمين

وقد حدثنا بعض القناصل ونظنه علي بك ابو الفيط ان جلالة الملك يوصي قناصله وممثليه بالمحافظة على اداب الاسلام والعادات الشرقية الفاضلة فى البلاد التي يكونون فيها ممثلين لجلالته ولا يسمح لهم ان تشترك نساؤهم في الحفلات التى تقام بارزات مع الرجال ولا يلبسن البرنيطه

وجلالته دائم البر بالازهر متواصل التشوف الى رفع شأنه واعلاء قدره ولو لا جلالته لعبثت بالازهر ايدى السوء منذ زمن بعيد

وحسبك دليلا على عناية جلالة الملك فؤاد بحفظ الدين امره بطبع ذلك المصحف الذى اصبح اماما للمصاحف فى الضبط ومطابقة الرسم للمصاحف القديمة وعلامات التجويد

ولجلالته ايضا عناية بالعلوم العربية لم من احد يتقدم اليه بالكتاب الاوجد من جلالته عطفاً وانعاما.

ولما الف الاستاذ الاخضر كتاب الرد على الاسلام واصول الحكم للشيخ عبد الرازق انعم جلالته على الاستاذ الاخضر بالعالمية والتدريس فى الازهر

وقد وضع جلالته جائزة نفيسة في اقتراح حروف تكون في ابتداء الكلام العربي الى غير ذلك مما لا يمكننا احصاؤه ونجتزي بالتنويه عنه

فملك هذا شأنه من العناية بالدين والعلوم الاسلامية والعربية ورجال الدين جدير بان يهنيء المسلمون انفسهم بعيد جلوسه وان يدعو الله له بطول العمر والتأييد وان يذكروا في كل فرصة اياديه الجسام ومآثره العظام

...

ليت الحاج امينا للمسلمين

مثل المطران حجار للمسيحيين

كان نزاع على مقبرة حيفا قتل فيه المأسوف عليه جميل البحري فما هو الا ان وصل الخبر لمطران حجار فقام وقعد وارغى وازبد ودعا بالويل والثبور وعظائم الامور ونفخ فى الصور فتألب المسيحيون واجتمعت كلمتهم وكادوا يبطشون بالمسلمين لولا حجزهم

وقد رغب الحاج امين ان يذهب لسؤال خاطر الحجار فابى الحجار تعززاً

وارسلت اليه اللجنة التنفيذية بانها موفدة اليه وفداً فاجاب مشمئزاً وما تزال الوفود حتى الآن تتوالى على الحجار تسأله الرضا والسماح وهو يتعزز موليًا على نفسه ان يعمل كل وسيلة ليبطش القضاء برشيد الحاج ابراهيم مأمور الاوقاف بزعم انه مدبر القتل

وكان هذا المأمور يعين الحاج امين فى حيفا وفي سبيل المحافظة على حقوق المسلمين وقع في تلك التهمة الخطيرة ومسه البلاء فلم يكن من الحاج امين غير التذلل للحجار مما اطمع الحجار وجعله يعتقد ان المسلمين اهون من الذباب وهذا من الحاج امين لم يكن الا حرصاً على كرسيه فى المجلس

وقد انبرينا نحن خصم رشيد الحاج ابراهيم للدفاع عنه وكان اعتداء مسيحي علينا فهاج المسلمون فى يافا ثم في سائر البلاد وابرقت طائفة من وجوه يافا الى الحاج امين فلم يجب الحاج امين بشيء ولم يبد حراكا كانه ليس موجودا ولم يعنه ما عني المسلمين جميعاً واهمهم وظهر انه في جانب والمسلمون في جانب

فالفرق بين الحجار والحاج امين ...

ان الحجار اقام الدنيا واقعدها لقتل صحفي من طائفته على اثر نزاع فردي والحاج امين لم يتحرك لاعتداء طائفي محض على صحفي مسلم بسبب الدفاع عن امته وقد كنا نتمنى ان يكون الحاج امين للمسلمين كالمطران حجار للمسيحيين ولكن ما كل ما يتمني المرء يدركه

الشيخ القلقيلي

والسمسرة

تحت هذا العنوان قرأنا فى الجامعة مقالة مرتبة من مقدمة وحكاية المقدمة عن السماسرة وخلاصة الحكاية ان الشيخ القلقيلي ذهب الى المالية وطلب اليها انجاز معاملة لاناس فقراء وتبين ان هذه المعاملة بيعة ارض

فنحن لا نعارض في هذه الحكاية ولكن هل هذه يجوز ان تعد سمسرة ؟ ثم نسأل السيد الشريف الحسيني صاحب الجامعة هل اذا كان بلغ به الحرص ان يشهر بالشيخ القلقيلي لتوسطه المالية فى انجاز بيعة ارض لا تتجاوز العشرين دونما لا نقاذ سبعمائة دونم ارض فلم لم يذكر مبيع عمه اسماعيل بك الحسيني لالاف الدونمات في احسن بقاع الارض مع غناه وعدم حاجته اليس ينطبق عمله على ما قيل يرى القذى في عين اخيه فيعيبه ولا يبصر الجذع فى عين نفسه

(مسلم)

المعارضة فى تمثيل المزغر

جاءتنا رسالة طويلة من صفدي يعترض بها على انابة الخضر الشيخ عبد القادر المزغر مناباً في اللجنة التنفيذية في صفد ويقول هذا الصفدي ان صفد فيها كثير يصلح لعضوية اللجنة التنفيذية وان صبحي بك لا يملك حق تعيين خلفه عن صفد

تعزية بليغه

في الاعتداء

ارسل الينا سماحة مولانا الاستاذ الشقيري بعد البرقية التي شارك سماحته فيها حضرة توفيق بك حقي رئيس بلدية عكا والاستاذ البحاثة السيد عبد الله مخلص كتابا بليغاً رقيقاً وقد احببنا ان ننشره ليطلع عليه المسلمون فيذكروا كتب اقطاب العلم من السلف الصالح وهذا هو الكتاب :

سيدي الاستاذ العلامه

لا تجزع ولا تحزن فان حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقد ابرقنا اليك كما برق الناس وانت في غنى عن التسلية والتصبر وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحرسه بعض خدامه فنزل عليه قوله تعالى (والله يعصمك من الناس) فامر بصرف الحرس ونص المفسرون على ان الله عصمه من القتل وقد حفظك منه لانك من خدام شريعته فلا تحزن ان الله معنا ولا يهمني الا الوقوف على السبب الحقيقي الذى حمل ذلك المعتدى الاثيم العتل الزنيم على ارتكاب الجريمة فان كان لك علم به تفضل علي ببيانه والله المسئول ان يحرسك بعين عنايته رحمة بالمؤمنين الذين انت من خدام مصالحهم ومنافعهم وها انا ورفقائى شيوخ عكا واقطابها واولادي وعائلتى نقدم لشخصك الكريم افضل تحية وسلام واكمل اجلال واحترام سيدى

في ٦ تشرين الاول سنة ٩٣٠ الداعي

اسعد الشقيرى

حيفا

لمراسلنا

قضية البحري

انتهى التحقيق في قضية المرحوم جميل البحري وسيعطي قاضى التحقيق المستر شمس قراره يوم الاربعاء (امس) فيها

البلدية وشيلز

ستقيم يوم الاثنين بلدية حيفا حفلة غداء لجناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات

الحالة فى البلدة

هدأت الحالة في المدينة قليلا واصبح الحديث عن قضية المقبرة قليلا والناس ينتظرون ان يكون من مقتضيات قرار قاضى التحقيق الافراج عن السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر

صاحب الصراط

يأتي علي يومياً مئات الاسئلة من الناس مستفسرين مني عن صحة الاستاذ صاحب الصراط ومازال حادث الاعتداء على فضيلته حديث الناس ولا يمكنني ان اقف قراء الصراط عن شعور الجمهور الطيب للاستاذ القلقيلى

في دائرة البوليس

سيجري قريباً تنقلات بين موظفى الامن العام في حيفا

صاحب الكرمل

سيبدأ الاستاذ نصار صاحب الكرمل جولته الى فلسطين من يوم الاربعاء

فرقة الصحراء العربيه

تألفت فرقة كشافة الصحراء العربية في حيفا وهي مؤلفة من شبان اقوياء فى عقيدتهم الوطنية وستكون هذه الفرقة من خيرة فرق فلسطين وقد اقبل الشباب للانضمام اليها

...

رسالة نابلس

الاعتداء على صاحب الصراط

كنا نتوقع الاعتداء على صحافي مسلم انتقاما للبحري لان القوم قد استغلوا الحادث وجعلوه طائفيا وغالوا في تقديره وكانهم كانوا ينتظرون هذه الحادثة بفارغ صبر . ولكننا لم نكن نتوقع حدوث الاعتداء في يافا على جناب صاحب الصراط الامر الذى دلنا بان الروح الطائفية رغم الاستنكار توسعت الى هذا الحد . ونحن نحمد الله على نجاة الاستاذ من الجاني الاثيم ونأمل ان يضحي بما اصابه في سبيل الوحدة

القلقيلي والسمسرة

بهذا العنوان قرأنا مقالا في الصحيفة الاولى من جريدة الجامعة العربية تنسب فيها الاستاذ القلقيلي دون تروالى السمسرة فانا أسال الجامعه اذا لم تكتب عن البيع بعينه الذي كان من اسماعيل بك الحسيني ? وايها اعظم السمسرة التي لم تثبت ام البيع الذى ثبت ?

مسألة وادي الحوارث

لقد كان للحكم الذى صدر عن ارجاع عرب وادي الحوارث الى اراضيهم وقع حسن في نفوس الناس عندنا

ولكنني اود ان تفهمنا الحكومة عن الفرق بين دوائر السياسة ومجالس القضاء وكيف تقدم على مثل العمل السابق من تشتيت هؤلاء العرب ومقتهم قبل ان ينتهى كل شيء . ام هي خشيت ان يرى وزير المستعمرات بنفسه ما يمثل في فلسطين فى حرب اهل التابوت فيخطر على باله الاشمئزاز اذ يتذكر ما ذكره التاريخ عن حرب اهل الصلب وان اليهود اصبحوا على جانب من القوة يسخرون بها دعاة العدل لتمثيل الظلم

حول همسة البطل المقنع بنابلس

جاءت هذه الكلمة فى العدد (٤٦٠) من الصراط ولما كانت هذه الكلمة في العمود الذي فيه رسالة نابلس ظنها البعض منا وحباً بالايضاح الفت نظر من توهم ذلك بان هذه الكلمة ليس لها علاقة برسالة نابلس وان بينهما كلمة فاصلة هى (الجمعية الاسلامية المسيحية فى يافا) . وان الكلمة من آخر لانني لانني لا اقبل على مثل هذا العمل .

الدعوة الى الصلح

كنت كتبت فى رسالتى الدعوة الى اصلاح ذات بين الشيوخ والشبان فاذا بفاضل ينسب هذا الي اغراض ليست شريفة وانه وهم فانا اقول انه لم يكن وهم ولم يكن لي قصد الا كل شرف ونبل

مؤتمر الشبان المسلمين وشركة الاراضي

قرر هذا المؤتمر فى نابلس تأسيس شركة لشراء الاراضي بشروط سهلة جداً ولحد الان لم ينفذ شيئاً لان الجمعيات الاخرى لم ترسل المصاريف الواجبة عليها للدعاية فنرجو الاسراع .

مدرسة النجاح

اعلن رئيسها المفضال انه يقبل التلميذ فى الابتدائي بجنيهين سنويا مساعدة للطلاب فنشكره

وفاة

انتقلت الي رحمة الله والدة مهندس البلدية ابراهيم افندي الحماش رحمها الله تعالى

اظهار حقيقه

اطلعت في جريدة الجامعة العربية الغراء على مقال يتهم فيه الشيخ القلقيلي بالسمسرة لليهود وحيث ان المسألة تخصني فاني اتشرف بكتابة هذه الكلمة اظهاراً للحقيقة التي لا شائبة فيها:

انه حينما باع بعض وجوه طولكرم ارضه في الحرم للخواجا خانكين كان في ضمن حدودها قطعة ارض تملكها والدتي خاتمة بنت صباح الصبح وهذه القطعة تسمى السلاقه

وفي ذات يوم حضر اليها شخصان واوهماها ان بامكانهما تخليص هذه القطعة من الخواجا خانكين على شرط ان يكون لهما نصف القطعة فوافقت على ذلك فطلبا منها وكالة ورتباها الوكالة كما ارادا وادخلا فيها من حيث لا تعلم جميع ما خصها من الارض وهو يزيد عن ثلاثمائة دونم ولم تشعر والدتي بعدئذ الا ان املاكها جميعها قد بيعت لخانكين

ولما لم يكن معها مقدرة مالية لرفع دعوى تبرع لها شخص من اهل الحرم اسمه تيم المرعي بتقديم مال ترفع به الدعوى على الشخصين الذين احتالا عليها وكان عنده قطعة ارض عرضها على المسلمين والمسيحيين ليشتروها حتى يعطي امى اجرة المحاماة فلم يأخذها احد فاضطر لبيعها لخانكين

وبعد ان تم بيعها تعوقت فى مالية يافا فالتجأ ابو مرعى للاستاذ القلقيلي واخبره بقضية الحرمة المقطوعه فاندفع الاستاذ وذهب الى المالية وهو لا يدري لمن بيعت الارض ولم يكن منه ذلك الا شفقة على الحرمة وابتغاء وجه الله وبعد نجاز المعاملة صار توكيل المحامي المعروف عبد اللطيف بك صلاح وقد سارت الدعوى في مجراها.

فنحن نسأل يا صاحب الجامعة اتريد ان تذهب جميع املاكنا لليهود او تنقذها ببيع قطعة ارض بسيطة وهل كان اندفاع الاستاذ القلقيلي في مساعدتنا لدى المالية ذنباً يستحق عليه ان يتهم بالسمسرة واذا كان مثل الاستاذ يجد نتيجة عمل كهذا اللوم والتعيير فهل يندفع بعد ذلك لاغاثة الملهوف ؟؟

الحرم محمد علي خضر

(الصراط) لا تخف يا اخا العرب فما تشويه المبطلين لمساعينا بالذي يقعدنا عن اغاثة الملهوف وصنع المعروف وقديما كان المبطلون وكانوا يتهمون العاملين فما كان ذلك يرد العاملين عن عملهم بل كلما ازاد المبطلون الحاحاً ازاد العاملون مضاء واذا كان امرؤ يبتغى من عمله مرضاة ربه عز وجل فلا يبالى امدحه الناس او ذموه والله سبحانه يجعلنا ممن اخلصوا العمل لله فلا يبالون بما لهم من اذى

« الصراط » اننا نعلن باننا لا يمكن ان ننشر اي شيء يتعلق بالخلاف والشقاق بل اما ان نقول الخير او نصمت كما فى الحديث الصحيح لان الكتابات في الخلاف تزيد شقة الخلاف سعة

جهد الحكومة

وادارة الامن فى حادثة الاعتداء

الحق اننا رأينا من الحكومة عناية عظيمة وجهداً كبيراً في حادثة الاعتداء علينا فان سعادة حاكم المقاطعة مستر كامبل ومساعده وقائمقام القضاء اعاروا البحث فيها والنظر لتلافيها جانبا كبيرا من وقتهم

وكذلك ادارة الامن في البلد برئاسة مستر سمث وفى المركز برئاسة مستر كفراتا فقد اجتهد كثيراً لتعرف المعتدي وشهود الاعتداء حتى جعل الحق واضحا

ولا ننسى ايضا ان نذكر جهد ادارة التحري برئاسة سيد افندي ابو غربيه

وانا لآملون ان يتموا حسن صنيعهم بمعرفة مدبر الاعتداء فانهم بذلك يريحون الامة من عناء الشك والقلق الذى استولى عليها

في بيان لجنة الاعانه

في بيان لجنة الاعانة مئات الجنيهات ذكر انها دفعت الى لجنة الاسعاف فى القدس ومئات دفعت الى لجنة حراسة المسجد ومئات ذكر انها صرفتها اللجنة بموجب كشوفات محفوظة لدى اللجنة وكل ذلك موضع شبهة لان بيانات الصرف فيه غير معلومة

لاشتراء قرية دير عمر

وجدنا في بيان لجنة الاعانات ان مبلغاً قدره ٣٥٨٨ قد شريت به قرية تدعى قرية دير عمر ووقفت على تعليم وتربية ابناء الشهداء

ولما كان من الشائع ان هذه القرية لا تساوي نصف هذا المبلغ ولا دخل يذكر لها وانما اشترتها اللجنة بهذا القدر لانها لحسيني من اقرباء الرئيس

فنحن نطلب من اللجنة ان تبين مقدار دخل هذه القرية سنويا وبه يعرف ان كانت تستحق هذا الثمن اولا

اين المائة جنيه ؟

اعانة دمشق

قالت القباء في كلامها عن بيان لجنة الاعانات المذكور :

على اننا وقفنا فى هذا البيان امام دهشتين . الاولى اننا لم نجد فيه ذكراً لمبلغ مئة جنيه من لجنة الاعانة بدمشق

والثانية اننا وجدنا فى باب النفقات ان مقدار ما انفقه الوفد الفلسطيني الذي سافر الى اميركا ، ثمانمئة جنيه وجنيهاً ونصفاً . ووجدنا في باب الواردات مجموع ما جلبه هذا الوفد فكان خمسمائة وخمسة وعشرين جنيها . فهل هناك سهو وغلط ام ان نفقات الوفد كانت اكثر مما جمعه واضطرت اللجنة لان تدفع قيمة ثلاثمائة ليرة زيادة من صندوقها

فاجعة اليمه

حقاً لقد كانت فجيعة عظيمة احتراق منطاد (ر ١٠١) الانجليزي الذى انشأته الحكومة الانجليزية لتتفوق به في ميدان الطيران في العالم وكم بذلت فيه من مال وبالغ القائمون على بنائه فى تجويده وتفخيمه حتى بلغ الغاية. فلما استتم امتطاه جمهرة من علماء الطيران الانجليز وتوجهم حتى الى فرنسا فسقط محترقا وهلك فيه ما يزيد عن الثلاثين رجلا فيهم وزير الطيران فنحن نعزي الامة الانجليزيه في هذه الفجيعة الاليمة ونبدي لها عظيم الاسى

الاوقاف الاسلامية والاستعمار

ذكر الامير شكيب ارسلان فى جريدة المؤيد الجديد (ان غرض الافرنج هو طمس هذه الاوقاف من اصلها لانهم لا يكرهون في الدنيا شيئاً كرههم للاوقاف الاسلامية ولا يخافون فى مستعمراتهم من شيء كمخافتهم منها لانهم يعتقدون ان المسلمين اذا احسنوا ادارتها وضبط حاصلاتها كان لهم منها منبع امداد عظيم في امورهم السياسية فلذلك نراهم يسعون بقدر طاقتهم في محو رسومها)

قلت ليت شعري الا يعد سكوت الحكومة عن تبذير الهيئة التى عينها مجلساً اسلامياً في اموال الاوقاف حتى تحملت دينا يقرب من ٤٥ الف جنيه من السعي في محو الاوقاف في فلسطين (مسلم)

اهذه هى الحقيقة ؟

كتبت جريدة الاحرار مقالة طويلة عن حادث الاعتداء علينا جاء فيها عن سبب الاعتداء:

(وظهرت جريدة الزهور على اثر مقتل صاحبها مجللة بالسواد وفيها المقالات النارية طعناً على المسلمين ، وردت عليها جريدة (الصراط المستقيم) المسلمة بلهجة اشد كذا ونالت من المسيحيين ، وتحركت النعرات وساء رجلا مسيحياً ما كتبته جريدة (الصراط المستقيم) فقام يترصد صاحبها الشيخ القلقيلي وضربه ضربة على رأسه كادت تقضي عليه)

(الصراط) ان المسيحي المعتدى امى لا يقرأ الجرائد ولا يدرى شيئاً في السياسة والخلافات فمن المستبعد ان يكون قد اندفع من نفسه

مندوبة دوارها يوم في منزل صاحب هذه الجريده

اوفدت جريدة دوارها يوم مندوبة من قبلها فزارت صاحب هذه الجريدة في منزله ومعها الخواجا جاروفائيل ترجمان مترجماً وسألت فى حادثة الاعتداء اسئلة بعثت بها الجريدة المذكورة وسننشر ترجمة الحديث متى ظهر فى تلك الجريدة

شكر

اني اشكر حضرات الاطباء الذين عادوني واخص بالشكر حضرة الدكتور ابراهيم بك الحمامى الطبيب الوطني المسلم فقد كان يعودني كل يوم ثلاث مرات على الاقل وكان يتداركني دائما بالمعالجة والمواساة حتى كان له احسن اثر في زوال الخطر والحمد لله

استنكار الاعتداء

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في الرملة الينا الرسالة الاتية :

سيدى الاستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فقد كانت جمعية الشبان المسلمين بالرمله من اشد الناس اسفاً لذلك الحادث المؤسف الذي اصابكم واليوم هي من اكثر الناس سروراً بنجاتكم وشفائكم وهي تأمل من القضاء ان يظهر الحقيقة ويضرب بشدة على جميع الايدي الاثيمة لينال كل معتد اثيم كائنا من كان - جزاءه من القصاص . تفضلوا بقبول تهانئنا القلبية ودعواتنا الخالصة سيدي

السكرتير

محمد علي النصين

نداء رئيس المجلس

اصدر الحاج امين افندي الحسيني نداء يطلب فيه الى المسلمين والمسيحيين ان يتمسكوا بعروة الاتحاد والا يجعلوا الدسائس الصهيونية سبيلا بينهم ونحن يؤسفنا الا يجرؤ الحاج امين على اصدار هذا النداء الا بعد ان كان الاعتداء من المسيحيين على المسلمين حتى يهون خطب هذا الاعتداء كما يؤسفنا ان يكون سماحته واللجنة التنفيذية العربية فى يد اثنين او ثلاثة من المسيحيين يصرفونهم فى اغراضهم الطائفيه

السوق الخيرية

ستكون مساء هذا اليوم الساعة الثامنة في البلد حفلة سوق خيرية لمساعدة عائلات الشهداء وستعد هدايا نفيسة غالية الثمن للسحب عليها

فالامل ان يكون اقبال اهل الخير عظيما على شهود هذه الحفلة حتى يكون من هذه الحفلة معاونة البؤساء والمنكوبين

وادى الحوارث

قال مراسلنا من طولكرم :

نعم عاد العرب الى ارضهم ولكنهم لا يملكون شروى نقير !! ومع هذا فهم فرحون مستبشرون ، ولكن يا لخيبة الامل والحظ حين ردوا على اعقابهم عندما ارادوا ان يستلموا خيامهم وامتعتهم !!

هنالك شاؤل اليهودي وجنود انكليز لدى استعطافهم والترجي ليتنازلوا ويتفضلوا بتسليم الاموال المحجوزة الى اصحابها لم يجيبوا باكثر من : نو ! نو ! ليس باستطاعتنا تسليمكم شيئاً الا بامر من الآمر .

بحثوا طويلا ، كدوا قرائحكم ، من هو الامر ? عادوا لطولكرم وراجعوا القائمقام فاجاب : هذا ليس شغلي ، وروجع الضابط فقال بانه غير مسؤل ، بقي من ? حاكم المقاطعة المستر بيلي ليطرق بابه ! تلفتوا اليه وبعد ان فهم القضية لم يكن جوابه افضل من جواب القائمقام والضابط ولكن اخيراً قال بانه سيجتهد كثيراً لتسليم هذه الامتعة .

من المسؤل عن بقاء هذه الامتعة محجوزة عن اهلها وليس لديهم سواها وهي كل ما يملكون من حطام الدنيا !!!

الا فلتبق الله ايتها الحكومة المتمدنة في شعب انتدبت لتدريبه على الحكم الذاتي ولا لقاذه من الانحطاط والتأخر !!

كلمة صريحة للاسلام والنصارى

رضيتم كلاكما او ابيتم فاننا مضطرون للاتحاد لان امتنا واحدة وعاداتنا واحدة ومصالحنا مشتركة ونسكن مع بعضنا مبعثرين لا منفصلين ولان العرب لا يمكنه ابادة الاكثرية لحماية الاقلية واسعادها وهو انما يستخدمها لمآربه . والاسلام لا يسمح بمحو الاقلية لانها تخالفه بل هو يقول (لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى) .

اتحادنا واجب ولكن اتحادنا الماضي كان سطحياً بل كان عرضة للتصدع لان اخواننا النصارى كانوا يسيئون الظن بنا وذلك نتج من تربيتهم فى مدارس تبشيرية ومن اقتصارهم على مطالعة الكتب الاجنبية التي ترمينا بما ليس فينا فيصدقونها فنحن في حاجة الى اتحاد متين يقوم على اساس التفاهم والاتحاد الفردي لا المالي الكلي ، فعلى افراد المسلمين والنصارى ان يفهما حقوقهما وعلاقتهما وما في القرآن الكريم والحديث الشريف من نصوص تكفل علاقتهما ووداده وبدلا من ان يطمع النصارى بان نترك ديننا عليهم ان يفهموه ويحجونا اذا خالفنا احكامه وانا لهذه الحجة لخاضعون . وبدلا من ان يقيسوا الاسلام على من يرون من المسلمين عليهم ان يدرسوا تاريخ الاسلام فيرون مبلغ الرحمة والمساعدة التى نالوها من الرسول (ص) ومن عهود عمر وقواده وخلفائه فهم كانوا كتاب الخلافة ومنهم شعراؤها وحسبنا الاخطل مثلا .

ان مطالعة الكتب الاسلامية من شرعية وتاريخية هي واجبة على المسيحيين العرب ليطلعوا على تاريخ امتهم وعظمتها والخطأ ان يظنوا ان هذا يقلبهم عن دينهم فالعقيدة التى تفسدها دراسة بعض كتب ليس فيها فائدة ونحن لا نطلب منهم ان يدرسوا كتب التوحيد بل كتب الحقوق والاخلاق والتاريخ

وبدلا من ان يكونوا آلة بيد المستعمرين والمبشرين عليهم ان يبشروا بتاريخ قومهم العرب ومعاملة الخلفاء لهم وان لا يستنكفوا عن طلب من يفهمهم ما يشق عليهم فهمه من اخوانهم المسلمين

اما المسلمون فبدلا من ان يتظاهروا امام النصارى بعدم الاكتراث بدينهم والتمسك بالقشور عليهم ان يفهموهم احكامه وتواصيه فيهم وعدل الخلفاء وتاريخ الاسلام ثم يرون الفائدة التى تحصل من هذا والاطمئنان الذى يحل فى القلوب ولقد جربت هذا بنفسي في كلية الشويفات اللبنانية التي كان اكثرها مسيحيين فبعد ان كنت اظن ان تلك السنة ستكون كلها نضالا طائفياً فقد قضيتها بتفاهم حسن وكنت الاقي من المسيحيين هناك كل تشجيع وقد وجدت منهم كل عون ولطف فالى التفاهم والتناصح والصواب ايها المسلمون والنصارى لتضمنوا لكم السعادة والبقاء احسان النمر

الصحافة

والاعتداء على صاحب الصراط

في الامم الراقية التى تعرف قدر الصحافة تقديس عظيم لها وفيها تلك الالقاب الفخمة (لصاحبة الجلالة) اذ هم يقدرون لها خدماتها الجليلة (التقدوبث الاخلاق الفاضلة . والاراء القويمة) بل هي مرآة الرأي العام تنعكس عليها جميع حاجاته لهذا ولغيره قامت محبة الصحافة في صدور المتعلمين فاذا ما نقدت عرفوا ان نقدها شريف واذا ما ابدت رأيا قابلوا رأيها بما يستحقه من الاحترام...

ولكن هناك قوما اشربت نفوسهم الكراهية للنقد وضاقت صدورهم من اظهار الحقائق فاخذوا يمثلون ادوارهم الخبيثة التى تستحق المقت ولعنات الناس اجمعين ؟ وقد وقع فى فلسطين اعتداآت كثيرة مما يدل على ان القوم لا يزالون في جهالة عمياء

ترى عقلية غريبة ودناءة بالغة من هؤلاء الناس الذين لا يفهمون معنى النقد ولا يقدرونه ويلجأون في الجواب على الناقد بالاعتداءات الصبيانية التى يترفع عنها وحوش الفلاة وقد اتوا ما اتوا وهم آمنون من عقاب القانون فان الحكومة فى تساهلها في الاعتداءات السابقة قد جرأ امثال تلك الطغمة على تكرار هذه الاعمال المحزنة المخزية في آن واحد

فيا ايتها الحكومة . ان كنت عاجزة عن معاقبة الجناة الاثمين فدعي الناس يقتص بعضهم من بعض . وان اهالي قلقيلية ليفدون رجالهم بالنفس والنفيس فدعيهم يثأرون لانفسهم حتى يذيقوا الجاني من العذاب الوانا فقد نفد صبرنا ونحن نتكل على الحكومة صائنة الارواح والمحافظة على الامن فواجب الحكومة ان تظهر تلك الايدى الاثيمة التى غرت الجريم المجهول الذي لا يعرف الاستاذ من قبل ولا الاستاذ يعرفه فقد كفانا تماطلها من قبل فى شأن الاعتداءات الاولى

وبالاخير نهنيء صاحب الصراط على نجاته من ايدي الاثمة ونرجو الله ان يديه سيفاً مسلولا يشهره في وجه كل معتد اثيم هماز مشاء بنميم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين

سعيد القلقيلي

***

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لا تثخنوا جراح امتكم بسيف رباكم ولا تمزقوا ثروتهم بمعاوله .

ولا تهدموا بيوتهم على رؤوسهم فؤوسه ان جنايتكم على امتكم بالربا الذي به تمصون دماءهم اشد من جناية بلفور على وطنهم

حبذا لو نرى ما تكنزونه يحمي عليكم اليوم فى نار فتكوي به جباهكم وجنوبكم وظهوركم .

تستعملون ثروتكم لقتل امتكم لا لانقاذها من ازمة تربحونها منها اذ تفودكم ضارة وقاتلة هذه الامة

حبذا لو تنقلب افاعي اليوم فى خزائنكم فتنهشكم وتنقلب ثعابين تطوقون بها الى ان تموتوا وفي الاخرة عذاب عظيم للذين لا يأخذون يد الضعفاء . ولا يساعدون امتهم اولئك حقت عليهم كلمة العذاب جزاء بما اسرفوا وما ربك بظلام للعبيد .

زعيم هذه الامة وغنيها في نظري كلاهما مجرمان اثيمان لا يستحقان الا الهوان والاركاس .

فالاول لجبنه وخيانته

والثاني لاهلاكه امته برباه وضنه بدراهمه عن شراء ما يباع

ايتها الامة :

عرفت اعداءك وهم قسمان قسم يقودك الى الضلال المبين وقسم يضرك بماله وثروته .

فليست الحكومة عدوتك ولا اليهود اخصامك . وانما اعداؤك ابناؤك لا غير .

وما ربك بغافل عما يفعل الخائنون.

قلقيلية (ابو المأمون)

مطبعة الصراط المستقيم